

«لافروف: سنواصل العملية العسكرية في أوكرانيا «حتى النهاية»



قال وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف، أمس الخميس، إنه يعتقد أن بعض القادة الأجانب يستعدون للحرب ضد روسيا، وأكد إن موسكو ستواصل عملياتها العسكرية في أوكرانيا «حتى النهاية»، وشدد على إن روسيا لا تفكر في حرب نووية.

واتهم لافروف في مقابلة مع التلفزيون الحكومي، الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، بتأريض «مجتمع تزدهر فيه النازية». وأضاف أنه لا يشك في إمكانية التوصل إلى حل للأزمة الأوكرانية. لكنه قال إن الحوار بين روسيا والغرب يجب أن يستند إلى الاحترام المتبادل.

واتهم حلف شمال الأطلسي بالسعي للحفاظ على تفوقه قائلاً: إنه رغم نوايا روسيا الطيبة فإنها لا تستطيع أن تدع أي طرف يقوض مصالحها. وأكد أن موسكو لن تسمح بوجود بنية تحتية في أوكرانيا تشكل تهديداً لبلاده.

وقال: «فكرة (السلح) النووي تدور في أذهان الساسة الغربيين، لكنها لم ترد في أذهان الروس... أؤكد لكم أننا لن

نسمح لأي استفزاز بأن يفقدنا توازننا». وتابع قائلاً إن روسيا لا تشعر بأنها في عزلة سياسية

وأضاف لافروف، أن روسيا لديها معلومات تفيد بأن الولايات المتحدة قلقة من احتمال فقدان السيطرة على ما وصفه بمعامل كيميائية وبيولوجية في أوكرانيا، كما اتهم بريطانيا ببناء قواعد عسكرية هناك

وخلال مؤتمر صحفي عبر الإنترنت قال لافروف: «الكل يعلم أن حرباً عالمية ثالثة لا يمكن أن تكون إلا نووية، لكنني ألفت انتباهكم إلى حقيقة أن تلك الفكرة هي في أذهان السياسيين الغربيين وليس في أذهان الروس»، مشيراً إلى أنه يجري التخطيط لـ «حرب فعلية» ضد موسكو

ولفت إلى التصريحات الأخيرة لنظيره الفرنسي جان إيف لودريان والبريطانية وليز تراس اللذين أشارا إلى قوة الردع النووية وخطر اندلاع حرب مع روسيا. وقال «إذا كان البعض يضعون خطة حرب فعلية ضدنا، وأعتقد أنهم كذلك، «عليهم التفكير ملياً»، مؤكداً «لن نسمح لأحد بزعزعة استقرارنا

وقارن لافروف الولايات المتحدة بالإمبراطور الفرنسي نابليون بونابرت والزعيم الألماني أدولف هتلر

». وأضاف «في وقتهما، أراد كل من نابليون وهتلر إخضاع أوروبا. والآن، أخضعها الأمريكيون

إلى جانب ذلك قال لافروف إنه ينبغي أن تكون هناك قائمة بأسلحة محددة لا يمكن نشرها على الأراضي الأوكرانية. وأضاف في مقابلة تلفزيونية، نشر نصها على موقع وزارته على الإنترنت، «لابد من تحديد أنواع معينة من الأسلحة الهجومية التي لن يتم نشرها أبداً في أوكرانيا ولن يتم صنعها». ورحب برغبة زيلينسكي في الحصول على «ضمانات أمنية واصفاً ذلك بأنه «خطوة إيجابية

من جهة أخرى، نقلت وكالة تاس للأنباء عن نائب وزير الخارجية الروسي سيرجي ريبكوف قوله الخميس إن موسكو تواصل الاتصال بواشنطن من خلال السفارات في أغلب الأحيان، وتعتقد أن المحادثات مع أوكرانيا في روسيا البيضاء يمكن أن تسفر عن نتائج. وذكر ريبكوف أنه يعتقد أن أهداف العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا ستتحقق بالكامل

(وكالات)